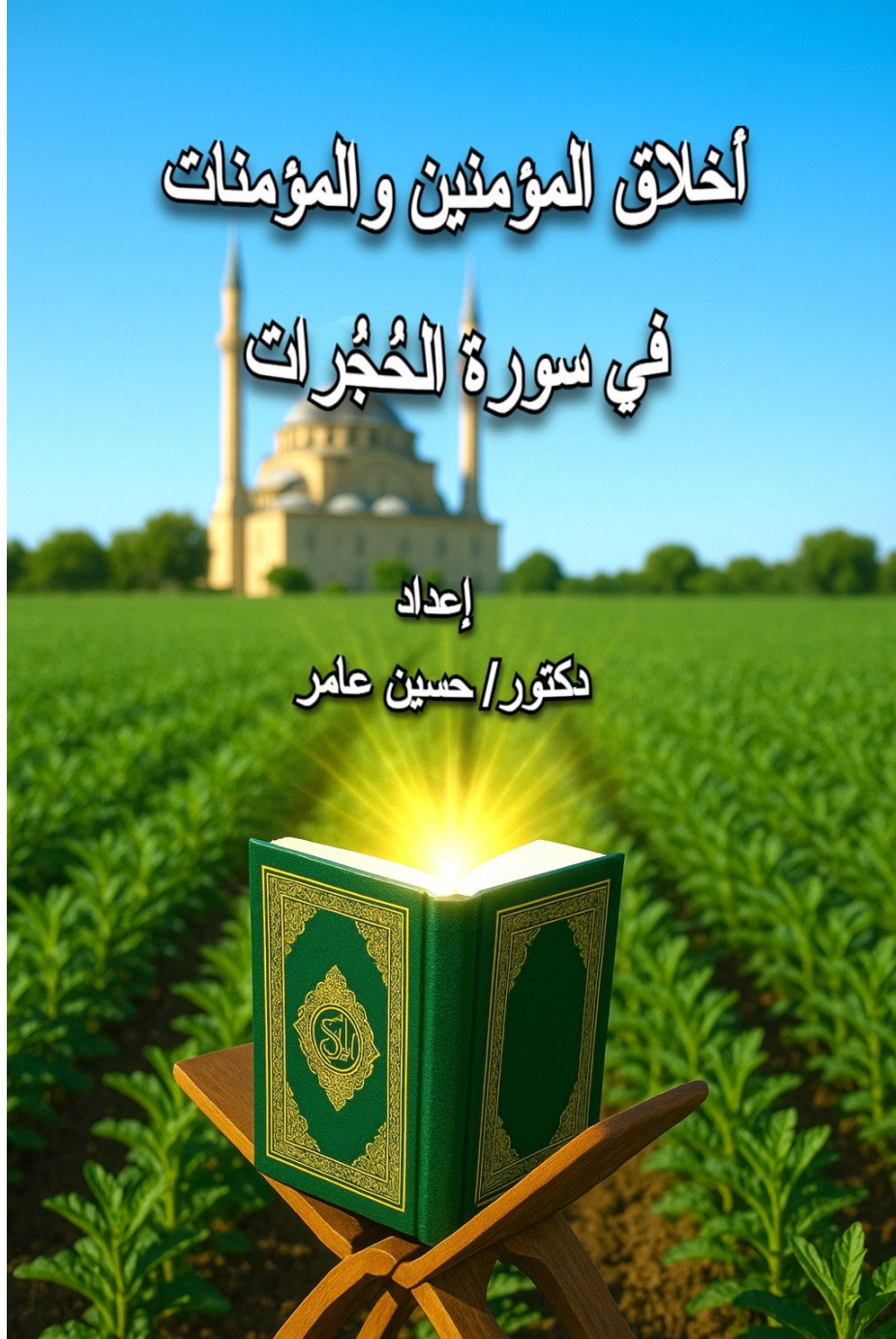




كتاب أخلاق المؤمنين والمؤمنات في سورة الحجرات



المقدمة



الحمد لله الذي نزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي كان خلقه القرآن فهو خير من تلا الكتاب وبينه وطبقه ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد /

يُعدّ تفسير كتاب الله تعالى من أعظم العلوم وأشرفها، إذ يتعلق بأفضل الكلام وأصدق البيان، ومن هذا المنطلق، جاء هذا العمل المتواضع في تفسير سورة الحجرات، والذي أسميته:

(أخلاق المؤمنين والمؤمنات في سورة الحجرات)

وسورة الحجرات من سور القرآن العظيمة، فإنها مع قصرها، وقلة عدد آياتها جاءت شاملة لأحكام وآداب وأوامر ونواه لا تجدّها مجتمعة في سورة سواها، فالسورة تشتمل على كثير من حقائق العقيدة والتشريع والأخلاق، وقد جاءت آياتها كمنهج متكامل لمجتمع إسلامي، سليم العقيدة، نقي القلب، عف اللسان، مهذب الأخلاق، نقي السريرة مع الله ؛ مجتمع له أدب مع الله جل وعلا وأدبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أدبه مع نفسه ، ومع غيره ، مجتمع تصان فيه الحرمات، ولا تتبع فيه العورات ؛ مجتمع رباه القرآن على يد من كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم.

وقد تميز هذا التفسير بعدد من السمات المنهجية والعلمية، من أبرزها:

• الاعتماد على المنهج التحليلي الموضوعي، وذلك من خلال تفسير الآيات وبيان معاني المفردات الغريبة ، وأسباب النزول من خلال أمهات كتب التفسير مثل: تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي.

• قمت بالتركيز على الهدايات التربوية والسلوكية في الآيات، وربطها بواقع المسلم المعاصر.

• اللغة الميسرة: تم اعتماد أسلوب واضح وسلس، يناسب القارئ غير المتخصص، دون الإخلال بالدقة العلمية.

• التركيز على الجانب الأخلاقي: لما لسورة الحجرات من محور مركزي في تهذيب النفس والمجتمع؛ مع توضيح كيف بُنيت السورة على منظومة من القيم الإسلامية العليا.

• يُعدّ هذا التفسير مناسباً للمدارسة في الحلقات التربوية للشباب ، كما يصلح ليكون مادة تعليمية في حلقات تحفيظ القرآن.

أسأل الله تعالى أن ينفع به جامعه وناشره والذال عليه في الدارين وأن يكون القرآن حجة لنا لا علينا، وأن يجعله الله صدقة جارية، نافعة لي ولوالديّ، ولكل من ساهم في نشر هذا العمل أو الاستفادة منه.

فاللهم لك الحمد على ما وفّقت وأعنت ، استزادة لفضلك ، واستدراراً لرضاك ، وقياماً بحقّ شكرك ، حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فلك الحمد في الأولى والآخرة .



فتقبل اللهم مني صالح ما أعطيتني ، واجعله خالصاً لوجهك الكريم ، وتجاوز
عن خطأي وزلي إنك سميع الدعاء.

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد ، النبيّ الأميّ الطاهر الزكيّ ، وعلى
آله وصحبه أجمعين . والحمد لله ربّ العالمين .

لتحميل الكتاب اضغط هنا

أخلاق المؤمنين والمؤمنات في سورة الحجرات